

تاج العروس من جواهر القاموس

البيئُرُ بالكسر : القلابُ م معروفُ أُنْثَى جَ آبِأَرُ بهمز بعد الباءِ مقلوبُ عن يعقوبَ أي فوزنُه أفعالُ . ومن العرب مَن يقلبُ الهمزةَ فيقول : آبارُ على أصله . وهي في القِلابةِ أبُوؤُرُ وآبُرُ مثالُ آملٍ مقلوبِ وَزْنُهُ أَعْفُلُ عن الفَرَاءِ . وفي الكثرةِ بيئَارُ بالكسر وفي حديث عائشةَ : " اغتَسَلِي من ثلاثةِ أبُوؤُرٍ يَمُدُّ بعضها بعضاً " والمرادُ به أن مياهاها تَجتمعُ في واحدةٍ كمياءِ القَنَاطَةِ . والبيئَارُ ككَتَّانٍ : حافرُها كذا في التَّهذيبِ والمشهورُ به أبو نصر إبراهيمُ بنُ الفضلِ بنِ إبراهيمِ الأصبهانيُّ الحافظُ ويقال : أبِئَارُ وهو مقلوبُ ولم يُسمَعْ على وجْهه .

وأبِئَارَ فلاناً : جَعَلَ له بيئِراً نقلَه الزَّجَّاجُ . وبيئَارَ بيئِراً كَمَنْعَ يَبِئَارُها وكذلك ابْتِئَارَ : حَفَرَ .

وعن أبي زييدٍ : بئَارَتُ أبِئَارُ بئَاراً : حَفَرَتُ بُوؤُرَةً يُطْبِخُ فيها وهي الإِرَةُ .

وفي الحديث : " البيئُرُ جُيئَارُ " قيل : هي العاديَّةُ القديمةُ لا يُعلَمُ لها حافرٌ ولا مالكٌ فيقعُ فيها الإنسانُ أو غيرهُ فهو جُيئَارُ أي هَدَرُ وقيل : هو الأَجِيرُ الذي يَنْزِلُ البيئُرَ فينقِصُها أو يُخْرِجُ منها شيئاً وَقَع فيها فيموتُ . بئَارَ الشيءِ بئَاراً وابتئَارَه كلاهما : خَبَأَه أو ادَّخَرَه ومنه قيل للحُفْرَةُ : البُوؤُرَةُ .

ابْتِئَارَ الخَيْرَ : وبيئَارَه : قَدَّمَه أو عَمَلَه مَسْتُوراً وفي الحديث : " أن رجلاً آتاه □□ مالا فلم يَبِئْتِئِرْ خَيْراً " أي لم يُقَدِّم لنفسه خبيثةَ خيرٍ ولم يَدَّخِرْ وقال الأمويُّ في معناه : هو من الشيءِ يُخْبِأُ كَأَنَّهُ لم يُقَدِّم لنفسه خَيْراً خَبَأَه لها وقال أبو عبيدٍ : في الابْتِئَارِ لُغَتَانِ : ابْتِئَارُ وائْتِئِيرَتُ ابْتِئَاراً وائْتِئِيرَاراً وقال القُطاميُّ : .

فإن لم تَأْتِئِيرْ رَشِداً فُرَيْشُ . . . فليس لسائرِ الناسِ ائْتِئِيرُ . يعني اصْطِنَاعَ الخيرِ وتَقديمه .

والبُوؤُرَةُ بالصِّمِّ : الحُفْرَةُ يُطْبِخُ فيها عن أبي زييدٍ وهي كالزُّبَيْةِ من الأرضِ وقيل : هي مَوْقِدُ النَّارِ وهي الإِرَةُ وجمعُه بُوؤُرُ .

البُوؤُرَةُ أيضاً : الذَّخِيرَةُ يَدَّخِرُها الإنسانُ كالبيئُرَةَ بالكسْرِ

والبئيرة على فَعِيلَةٍ . وفي الأساس : بأَر الفاسِقُ من ابْتَأَرَ والفُؤَيْسِقُ من ابْتَهَرَ ياقل : ابْتَأَرَهَا : قال فَعَلَتْهَا وهو صادقٌ وابْتَهَرْتُهَا : قاله وهو كاذبٌ .

ب ب ر .

البَيْرُ بفتح فسكونٍ : سَبْعٌ م معروفٌ ج بُيُورٌ مثل فَلَاسٍ وفُلُوسٍ وقيل : هو ضَرْبٌ من السَّبَاعِ .

وفي الصَّحاح : هو الفُرَانِقُ الذي يُعَادِي الأَسَدَ ومثله في المِصْبَاح ففي قول المصنِّف : معروفٌ مَحَلٌّ تَأَمَّلْ . ولَعَلَّه في الزَّمنِ الأوَّلِ أعجميٌّ مُعَرَّبٌ وفي التَّهذيب : وأحسبُه دَخِيلًا وليس من كلام العرب .

ونَصْرُ بنُ بَيْرَوَيْهَ كَعَمْرَوَيْهَ حَدَّثَ عن إسحاقَ بنِ شاذَانَ كذا في النَّسَخِ والصَّوَابُ عن إسحاقَ شاذَانَ وهو إسحاقُ بن إبراهيمَ وشاذَانَ لَقَبُهُ وهو نصرُ بنُ بَيْرَوَيْهَ الفارسيُّ حَدَّثَ عنه ببغدادَ وأخوه أحمدُ بن بَيْرَوَيْهَ حَدَّثَ أيضاً وهكذا ضَبَطَه الحافظانِ : الذَّهَبِيُّ وابنُ جَرِّ وقُرأت في كتاب ابن أبي الدَّم : نَصْرُ بنُ بَيْرَوَيْهَ بكسر الموحِّدَةِ وسكونِ التَّحْتِيَّةِ بعدها راءٌ مفتوحةٌ كان ببغدادَ حَدَّثَ عن شاذَانَ فتأمَّلْ ذلك .

وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : البِيدَارَاتُ بالكسر : كُورَةٌ بالصَّعِيدِ قُرْبَ إخْمِيمَ . وعبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بن بَيْرِ بَكْسِرٍ فسكونٍ ففتحٍ من أهل وادي الحِجَارَةِ سَمِعَ أبا عيسى . وبيور : قريةٌ بإفْرِيقِيَّةَ مِن أعمالِ تُونُسَ .

ب ب ر